150 ألفاً زاروا مخّ آينشتاين

تمكن زوار متحف ويلكوم كولكشن في لندن من الوقوف على معرض نادر سمح لهم بالتجوال وسط جرار زجاجية حفظت فيها أمخاخ عدد من العلماء المتفوقين، إضافة إلى مخ أحد أشهر السفاحين البريطانيين، وجمجمة سليمة من مدينة أريحا الفلسطينية يزيد عمرها على أربعة آلاف عام.

غير أن ما شد انتباه الجمهور هو عرض شريحتين من مخ الفيزيائي الألماني الشهير ألبيرت آينشتاين تعرضان لأول مرة في بريطانيا، بعد أن تمكن الجمهور الأميركي من مشاهدتهما لأول مرة أيضا العام الماضي في متحف «ماتر» في مدينة فيلادلفيا.

وذكر المسؤول الإعلامي في متحف «ويلكوم كولكشن» تيم مورلي في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس أن معرض مخ الإنسان الذي افتتح بداية نيسان الماضي ويختتم اليوم، نجح في اجتذاب قرابة ١٥٠ ألف زائر.

وأشار إلى أن هذا الرقم يعد الأكبر في تاريخ المتحف.

وسبب اهتمام الجمهور بالعالم الألماني الذي توفي عام ١٩٥٥ عن عمر يناهز الـ٧٦ عاما، ربما يعود إلى جهل معظم الناس بحقيقة وجود الشريحتين وأجزاء أخرى كبيرة من مخ آينشتاين محفوظة في مختبرات أميركية.

أ ش أ

أوّل رسول من الأرض إلى الشمس

وصل المسبار الفضائي فويجر ١ إلى حافة النظام الشمسي، وزاد رقمه القياسي في كونه أبعد جسم من صنع الإنسان في الفضاء.

وقال بيان أصدره معمل الدفع النفاث التابع لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) في باسادينا بكاليفورنيا إن المركبة الفضائية ترسل بيانات إلى الأرض تظهر زيادة كبيرة في الجسيمات المشحونة القادمة من خارج النظام الشمسي.

وقالت «ناسا» في البيان «يقترب علماء فويجر الذين يبحثون هذه الزيادة السريعة من نتيجة حتمية لكن تاريخية، وهي أن أول رسول من البشرية إلى الفضاء بين النجوم أصبح على حافة نظامنا الشمسي».

واستكشف المسباران معا كل الكواكب العملاقة في النظام الشمسي، وهي المشتري وزحل وأورانوس ونبتون بالإضافة إلى ٤٨ من أقمارها.

ويحمل المسبار تحية إلى أي حياة خارج الأرض ربما يقابلها بالصدفة عبارة عن تسجيل بالفونوغراف وقرص من النحاس المطلي بالذهب عليه أصوات وصور للحياة والثقافة على الأرض، اختارتها مجموعة يرأسها عالم الفضاء الشهير كارل ساجان.

رويترز

عبر شلالات نياغرا على حبل!

نجح رجل من عائلة معروفة بأداء المهام الخطرة في عبور شلالات نياغرا بين الولايات المتحدة وكندا ماشيا على حبل، خلال أقل من نصف ساعة.

وتمكن نيك والايندا، رغم الرياح الشديدة والأمطار، في السير مسافة ١٨٠٠ قدم من الولايات المتحدة إلى كندا على حبل يبلغ عرضه بوصتين.

وشاهد الآلاف المحاولة التي تعتبر الأولى منذ ما يقرب من ١٠٠ عام، التي قام بها نيك من جزيرة غوت.

ينتمي نيك إلى عائلة تسمى بعائلة والايندا الطائرة، حيث تشتهر بأداء المهام والألعاب الخطرة، منذ ما يقرب من ٢٠٠ عام. وفقدت العائلة اثنين من أفرادها سقطوا أثناء القيام بحركات بهلوانية من أماكن مرتفعة.

وقدرت تكلفة القيام بعبور شلالات نياغرا بنحو ١,٣ مليون دولار أميركي تشمل تركيب الحبل الذي عبر بواسطته نيك إلى كندا، بالإضافة إلى الحصول على التصريحات اللازمة، وتوفير إجراءات أمنية مناسبة في كلا البلدين.

وقامت شبكة أيه بي سي الأميركية بتحمل جزء من مصروفات نيك، نظير نقل المحاولة على الهواء مباشرة، لكنها لم تستطع تحمل كل التكاليف لاعتبارات تتعلق بالقواعد القانونية والمهنية.

بي بي سي

الجزائر تتفوّق في تأنيث البرلمان

بعد أن أصبحت لدى الجزائر أكبر نسبة من النائبات في العالم العربي يتعين الآن على العمال في مبنى المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) إجراء بعض التعديلات العاجلة.

وفي حين أن مرحاض الرجال أمام غرفة المداولة مباشرة يحمل رسماً واضحاً لرجل فإنه لا توجد حتى الآن أية لافتات تشير إلى المرحاض المخصص للنساء.

وفي الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد في ٢٦ مايو/أيار اضطرت اثنتان من النائبات اللاتي انتخبن حديثاً للسؤال عن الاتجاهات للوصول إلى المرحاض.

وقال صحافي محلي لوكالة رويترز فيما كان يتابع الجلسة الافتتاحية للبرلمان "أينما أذهب أرى امرأة أمامي. تغيرت الأوضاع. نحن اعتدنا رؤية الرجال فقط".

وانتخبت ١٤٦ امرأة لعضوية البرلمان الشهر الماضي بعد أن كان عددهن ٣١ وحسب قبل ذلك. ويمثل النساء الآن ٣١,٦ في المئة من أعضاء المجلس، وهي أكبر حصة للنساء في أي مجلس تشريعي عربي وأعلى من دول كثيرة في الغرب، منها سويسرا وكندا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. هذه القفزة المفاجئة هي نتيجة الحصة التي خصصها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للنساء والتي اعتقد الكثيرون من المشككين بمن في ذلك مراقبون أجانب للانتخابات أنها لن تطبق.

والآن تستمتع الجزائر المصدرة للطاقة والبالغ عدد سكانها ٣٧ مليون نسمة بوضعها الجديد كرائدة في مجال حقوق المرأة.

وأشاد كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بالحصة الكبيرة التي حصلت عليها المرأة.

لكن دعاة للمساواة يقولون إن السؤال الرئيسي يظل دون إجابة ألا وهو كيف ستستغل النائبات - وأغلبيتهن جديدات على العمل السياسي - مواقعهن الجديدة؟

وبموجب الدستور الجزائري يتمتع رئيس الدولة بأغلبية الصلاحيات مما لا يترك سوى سلطات محدودة للبرلمان. وعادة لا تتجاوز مهمة النواب التصديق على مبادرات يتقدم بها الجناح التنفيذي.

وتقول جماعات نسائية إن النتيجة تمثل تطوراً إيجابياً وإن كان محدوداً.

وتقول نادية آيت زاي، رئيسة مركز الإعلام والتوثيق لحقوق الطفل والمرأة وهي منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق النساء والأطفال، إن هذا يمثل انتصاراً لكنها تساءلت عما تستطيع هؤلاء النسوة المئة والأربعون القيام به.

الجزائر الأولى عربياً وتحتل تونس حالياً المرتبة الثانية بعد الجزائر من حيث عدد النائبات إذ تشغل النساء ٢٦,٧ في المئة من المقاعد في البرلمان وفقاً لأرقام جمعها الاتحاد البرلماني العربي.

وفي هذا المجال تتقدم الجزائر عدة دول غربية منها سويسرا وكندا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

وقالت سميرة كركوش وهي عضو جديد بالبرلمان من الجزائر العاصمة لرويترز في مبنى المجلس الوطني إن النساء سيلعبن دوراً، وأضافت إنهن يسعين للتغيير.

وربما كان بوتفليقة يفكر في التركة التي سيخلفها من بعده حين خصص حصة للنساء. إنه في الخامسة والسبعين من العمر ولا يتوقع كثيرون أن يخوض الانتخابات الرئاسية لولاية رابعة حين تنتهي ولايته عام ٢٠١٤..

ولعبت النساء في الجزائر تقليدياً دوراً في الحياة العامة أكثر نشاطاً من نظيراتهن في أغلب الدول العربية الأخرى.

وهناك نساء بين أبطال حرب التحرير في الجزائر واستقلالها عن فرنسا في الستينات. وكانت نساء مشاركات في العمل السري يرتدين ملابس غربية ويتسللن دون أن يلحظهن أحد إلى الحانات والمطاعم التي يتردد عليها الفرنسيون ليتركن قنابل يضبطن توقيتها لتنفجر بعد دقائق.

واليوم تفتخر قوة الشرطة بأفرادها من الضابطات. وفي حفلات التخرج تستعرض الطالبات مهاراتهن في القتال وتفكيك الأسلحة الآلية.

غير أن العدد الكبير للنساء في البرلمان مثّل مفاجأة. وكان معظم الناس يفترضون أن الأحزاب التي يهيمن عليها الرجال ستجد سبلاً للتحايل على الحصة التي خصصها بوتفليقة.

غير أنه قبل بضعة أيام من الانتخابات وضعت وزارة الداخلية معادلة حسابية لتوزيع المقاعد ضمنت أن يمثل النساء نحو ثلث المجلس الجديد.

وتقول آيت زاي الناشطة في مجال حقوق الإنسان إنها واثقة من أنه مع تقديم الدعم الملائم فإن العضوات الجدد بالبرلمان سيتمكنّ من إحداث تغيير.

وأضافت في مكتبها الذي زينته بملصقات تندد بالعنف الأسري إن الكثير من النائبات يخضن غمار العمل السياسي للمرة الأولى ،وبالتالي فإنه إذا كانت النساء يردن شيئاً من النائبات فعليهن أن يتوجهن إليهن.

وقالت إنه لا يمكن توقع أن تأتي النائبات إليهن وبالتالي سيتم إنشاء برامج لتدريب البرلمانيات وتثقيفهن بشأن حقوق المرأة.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

التـــواثـــي

لا أعتقد أن المتتبع بعين ناقدة للتصريحات والمناوشات التي ما زالت ساخنة حول قضية سحب الثقة من رئيس الحكومة، يصعب عليه اكتشاف حالة البؤس والفقر في لغة الكثيرين من أطراف النزاع شكلا ومضمونا. فأنا شخصيا، كلما تابعت هؤلاء على وسائل الإعلام، أسأل نفسي: أي قدر تعيس هذا الذي جعل مثلهم يتحكم بمصير بلد مثل العراق؟

في واحدة من المرات وصل الحال بي أني تمنيت لو لم أكن عراقيا، ثم استغفرت ربي، بعد أن سمعت نائبا من الكتلة الحاكمة يقول: "اشحدهم" يسحبون الثقة. قالها وكأنه يرفع "توثية" بيده كي يوصل رسالته "السياسية" لخصومه، ولنا نحن أيضا، بكل وضوح. لا تنسوا أن "التواثي" قد استعلمت بقيادة "كبار" المسؤولين في النسخة العراقية من "واقعة الجمل" لقمع المتظاهرين بساحة التحرير في العام الماضي. ومن يومها يبدو أن "التوثية"، وبعد أن حققت نتائج "باهرة"، صارت هي الفيصل لا بالساحات، فقط، بل في أغلب الحوارات والتصريحات.

قد يرد عليّ البعض بأنه لم يشاهد أحدا من الذين أقصدهم قد وضع "توثية" على طاولة الحوار في البرامج التلفزيونية ولا عندما يصرح من خلف منصة التصريحات البرلمانية. هنا أقول له تطلّع بوجوههم بتمعن وستجد ظلال "التواثي" واضحة على جباههم. وفي بعض الأحيان قد تجدها على لسانهم أو لسان مقدم البرنامج. أما أنا فقد صرت لا أحتاج إلى جهد يذكر لتمييز حامل "التوثية" عن غيره رغم أن هذا "الغير" نادر جدا. البارحة، مثلا، كان هناك تقرير حول مسألة سحب الثقة على إحدى الفضائيات. أظهر التقرير فيلما مصورا لبعضهم مجتمعين مع السيد رئيس الحكومة. الصورة صامتة لأنها مجرد خلفية للتقرير. كنت أرى شفاها تتحرك وأيادي تصعد وتنزل، وجباهاً مكفهرة غاضبة وأخرى متيبسة. لاح لي من بينهم نائب، أعرفه حق المعرفة، كان يخاطب رئيس الوزراء. للأمانة لم أسمع ما قاله لكني حدست من لغة جسده، والحدس مثل الظن ليس كله إثما كما تعلمون، أنه كان "يهوّس" من دون الحاضرين: "ها ... ها.. همّه أحسن لو توثيتي". للأمانة لم ألحظ أيا منهم ردد "الهوسة" من بعده، لكني شعرت بأن الرئيس، ومن خلال لغة جسده، أيضا، قال له: والنعم!

لا أخفيكم إن تمييزي من يحمل "التوثية" عن غيره سّبب لي مشكلة ما كانت بالبال. فأنا يسهل علي تسمية هذا النائب أو ذاك باسم "أبو التوثية" مثلما نسمي هذا "أبو عكال" وذاك "أبو جراوية". لكني أحتار حقا كيف أسمّي نائبة، وخاصة من اللواتي ضد سحب الثقة"، تحمل "توثية" كما الرجال.

في حوار تلفزيوني، قبل أيام، رد نائب على "نائبة" فغضبت. أقسم أني شعرت بأنها تحمل "توثية"، ولا كل "التواثي"، حين ردت عليه: "خوش راح أتعلم من النائبة "فلانة" طريقة الكلام". حيرتي ليست بطبيعة الرد بل بنبرته. لقد سمعت بأن هناك "أم الكيمر" و"أم الروبة" و"أم الفستان الأحمر" و"يا ام العباية .. حلوة عباتج"، لكن هل سمعتم بـ "أم التوثية"؟

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

ضعي لنفسك حدوداً واضحة في التعامل قبل أن تسمحي لها بإعطاء الآراء المجانية وبإلقاء الأحكام العشوائية، أو بالتدخل في شؤون الآخرين الذين ستكون لديهم ردود فعل سلبية حيالك. لا تتخطي هذه الحدود، فقد تتعلمين اليوم و"من كيسك" ضرورة القيام بذلك!

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

تبدئين اليوم مرحلة جديدة من دورة حياتك مدعومة بالحظ على المستوى العاطفي، ومدفوعة بنشاطك وحيويتك للبحث عن آفاق جديدة لأوضاعك المهنية. حاولي العمل على الإسراع في سعيك وبذل جهودك، وخففي قدر الإمكان من انتقاداتك وتعاملك الهجومي.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

يدعمك الحظ للانطلاق مجدداً في البحث عن الأطر الكفيلة بتطويرك وبتقدمك المهني. حدسك المرهف واتقاد ذهنك يدلانك سريعا على الأبواب التي تسمح لك بانتهاز الفرص الثمينة المؤدية إلى مزيد من الأعمال المربحة التي تؤمّن لك الرفاهية المادية على الأمد البعيد.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

يوم من الأيام النادرة التي تغذّي مزاجك الجيد وتقوّي قدراتك، بحيث تبدين في أفضل حالاتك التي يمكنها تحويل أي حدث يمر باتجاه إيجابي يصب في خدمة مصالحك وأهدافك. تختفي كل الصعاب من طريقك، وتبدو كل أحلامك ومشاريعك ممكنة وسهلة التحقيق!

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

يبتسم لك القدر في هذا اليوم الاستثنائي، ويبرز خصائصك الحميدة التي تتضافر جميعها لتظهر صورتك في أبهى حلتها ورونقها وسحرها! يلعب إحساس الفخر بنفسك واعتدادك بها دوراً بارزاً في رباطة جأشك، دون أن يؤثر ذلك على احتفاظك بالحس الواقعي.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

يدعوك الفلك للاستفادة من صفاء هذا اليوم للتحضير لانطلاقة جديدة تعتمد على نظرة مختلفة للأمور، وعلى أساس صلب من البنى الفلسفية الإيجابية لرؤية الحياة! يطالبك الفلك بجردة فعلية لكل جوانب حياتك بما فيها بالدرجة الأولى

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

قد تصادفين اليوم في حياتك الاجتماعية بعض المنزلقات أو الفخاخ التي تتغلبين عليها أو تتجنبين الوقوع فيها بفضل حدسك القوي الذي يقيك شر المخاطر! يحميك الفلك أيضاً من الناحية الصحية، ويمنحك التفاؤل الذي يقضي على قلقك

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مؤشرات أو إمكانات جديدة يرسلها إليك الفلك ليضيء دربك وسماء حياتك العاطفية! عليك بتلقي هذه التأثيرات الإيجابية وفهم معانيها، كي تتقدمي بثقة أكبر في مسار العلاقة التي تأخذ منحى واعداً بمستقبل مشرق يرضي آمالك التي ظننت أنها صعبة المنال!

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تتمتعين اليوم بقوة داخلية هادئة واستثنائية بشحنة كبيرة من التفاؤل والانفتاح، مما يؤكد تميزك ونجاحك المرتقب، ومما يؤهّلك كسب روابط الصداقة، وبناء العلاقات الجيدة مع محيطك العائلي والمهني. يعد الفلك الباحثة عن عمل بتلقي عرض ملموس يثير اهتمامها!

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

أينما كنت وكيفما حللت، تكونين اليوم محط أنظار محيطك الذي يعجب بمؤهلاتك الفكرية والذهنية وبقدراتك على تخطي الصعاب. تبدو الأجواء الفلكية ممتازة للتواصل مع الآخرين ولإعادة وصل ما انقطع من روابط الصداقة، واستعادة الشخص الذي تحبين!

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

قد تنتابك اليوم حمى صرف أموالك على المشتريات دون التمييز بين الضروري منها وبين الثانوي الذي لا فائدة منه! ركّزي انتباهك على دراسة وضعك المالي لتتضح لك صورة التفاصيل المتعلقة بشؤونك المالية، ولإجراء حساباتك ومعرفة حدود إمكاناتك الشرائية.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

تشعّين لطفاً وسحراً هادئاً يثير إعجاب محيطك ومن حولك، وتبدين في هيئة الحكيم العارف والمتفهم للأمور الحياتية! تسيّرين حياتك دون ضجيج وبحسب ما تمليه رغباتك وحاجتك العميقة، ولن تحيد بك التفاصيل الثانوية عن دربك الأساسي الذي اخترته لنفسك.

لندن أفضل المدن للرجال

أصدرت مجلة AskMen الإلكترونية قائمة عام ٢٠١٢ لأكثر ٢٩ مدينة يفضلها الرجال، ووضعت القائمة لندن على القمة، حيث وُصفت بأنها مركز العالم هذا العام، بسبب استضافتها أولمبياد ٢٠١٢.

وحلت مدينة مومباي في المركز الثاني، ثم العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو فواشنطن ومن ثم شنغهاي، وحلت نيويورك في المركز السادس، وتل أبيب في المركز الثاني عشر وجاءت اسطنبول في المركز الـ٢٩، ولم تضم القائمة أي مدينة عربية.

الجدير بالذكر إن كثيرا من الرجال أكدوا أن لكل مدينة متعة خاصة، وأن المتعة بالنسبة لهم لا تقتصر على النساء والخمور والحانات والسهرات الليلية فقط، وأشار البعض إلى أنهم يتركون المتعة مفتوحة لما يمكن أن تعطيه الحياة لهم في أي مدينة يذهبون إليها، وأنهم كثيراً ما يستمتعون بأمور غير متوقعة، بينما رأى آخرون أنه مهما كان مدى سوء الرحلة، إلا أن كثيرا من الذكريات الجميلة والدروس المستفادة والمناظر ستظل عالقة بأذهانهم.

وكانت قائمة العام الماضي قد أبرزت برشلونة كوجهة الرجال المفضلة.

سي أن أن

حدث في مثل هذا اليوم

ولادة الزهاوي

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٦٣ ولد الشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي ، عرف شاعرا كبيرا وكاتبا قديرا وفيلسوفا جريئا . تناولت آثاره الشعرية والنثرية الأفكار الحديثة والمكتشفات العلمية والآراء الحرة ، على الرغم من كونه أحد أبناء مفتي بغداد في العهد العثماني الأخير .

تنتمي أسرة المفتي محمد فيضي الزهاوي إلى الأسرة البابانية التي حكمت السليمانية وأنحاءها لقرون حتى أفل نجمها في منتصف القرن التاسع عشر ، إلا أن أسرته نزحت إلى منطقة زهاو في غرب إيران ، حتى لقبت بها . وعهد إلى الشيخ محمد فيضي الزهاوي منصب الإفتاء في ولاية بغداد حتى وفاته عام ١٨٩٥ . أما ابنه جميل صدقي فقد أنهى الدراسة العلمية ببغداد ، وعين بمناصب قضائية وإدارية رفيعة في العراق وخارجه ، إلا أن شاعريته الفياضة غلبت على سيرته ، لاعتناقه الأفكار الحديثة والتحررية ومنها حرية المرأة ، إذ كان أول من نادى بها في العراق ، وتعرض لذلك إلى شتى التحديات الخطرة ، وبعد الانقلاب العثماني انتخب نائبا في مجلس المبعوثان ، وبعد الاحتلال البريطاني للعراق عين بمناصب تعليمية ، وبعد تأسيس الدولة العراقية ذاعت شهرته وأصبح قطب الحركة الأدبية في بغداد مع الرصافي غريمه في المعارك الأدبية في عشرينات القرن الماضي ، أصدر مجلة باسم الإصابة لم تعمّر طويلا . ثم عين في مجلس الأعيان ، وقضى السنوات الأخيرة من عمره يعاني أوصاب الشيخوخة على الرغم من نشاطه الأدبي ، حتى أدركته المنية في شباط ١٩٣٦ .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢					■					
٣				■					■	
٤						■				
٥		■					■			
٦			■					■		
٧						■	■			
٨					■					
٩				■	■			■		
١٠	■								■	

أفقي

١ – صاحب كتاب الأغاني.
٢- أنثى الأسد/ الورع(م).
٣- في الوجه(م)/مفزع.
٤- شرطي/ تحية.
٥- نقاش عقيم(م)/نجمع(م).
٦- قط/مستطيع/طائر مائي.
٧- يجيبون/ جهد.
٨- للتعليم/حجر قاس.
٩- متشابهة/ نصف دامس.
١٠- أحد المحيطات.

عمودي

١- واضع كتاب النحو.
٢- أساس/متشابهة.
٣- في المقدمة/ نغمة موسيقية.
٤- اصمت/ جرس.
٥- ساحة/ من الطيور.
٦- شاهده(م)/من الأقارب /أرض مرتفعة.
٧- أوازن/ ارتدى الثوب.
٨- ندرس/ مادة قاتلة.
٩- خاصتي(م)/ العهود.
١٠- ممثل سوري.